مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 30 أكتوبر 2023

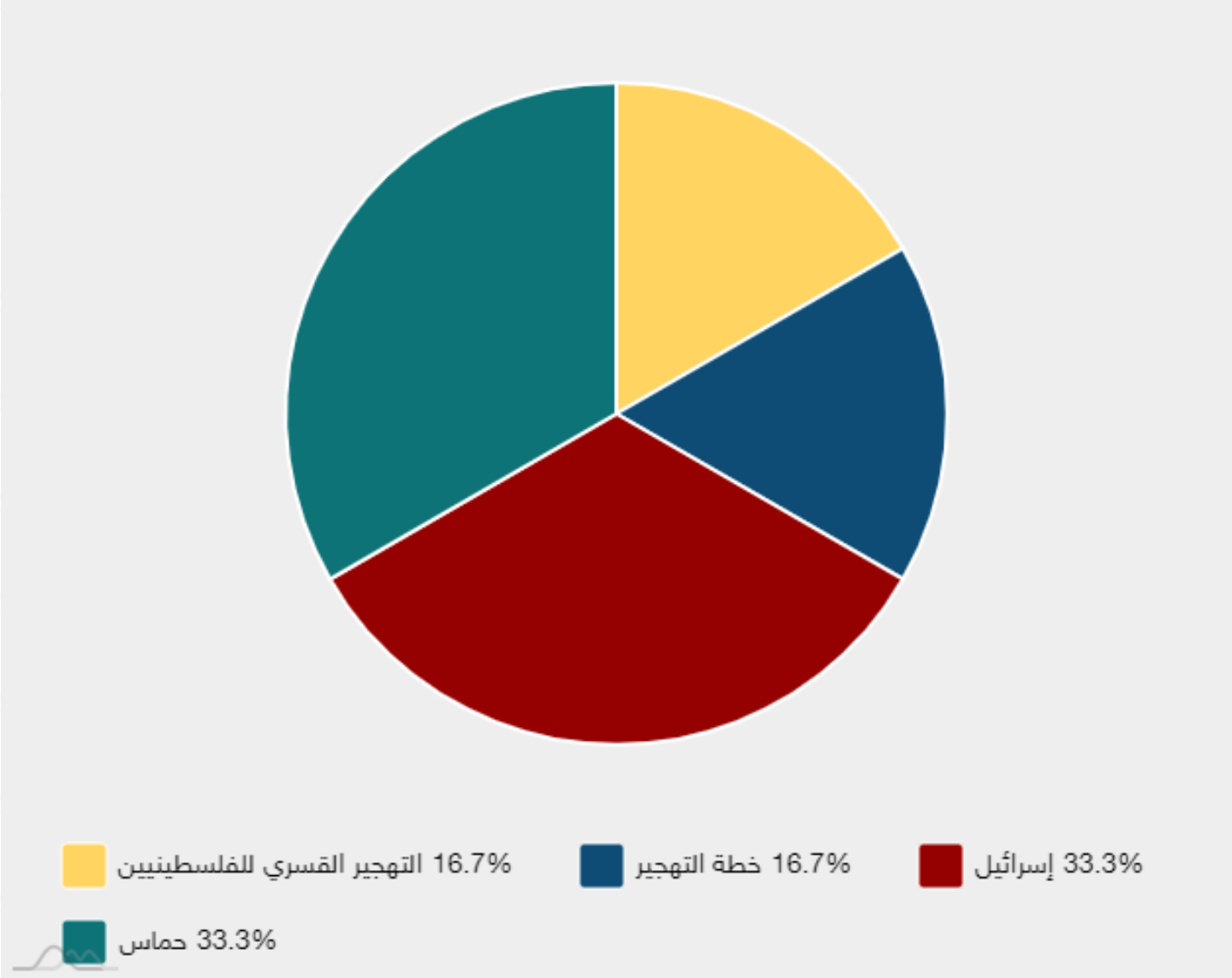

ميدل إيست أي: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يحجب موقع مدى مصر بسبب تغطية قصف إسرائيل لغزة

(أمني وعسكري . ميدل إيست آي)

اهتم موقع ميدل إيست أي بحجب السلطات المصرية لموقع مدي مصر وإحالة العاملين في المنفذ الإعلامي المستقل إلى النيابة.

وقال الموقع البريطاني إن السلطات في مصر حجبت موقع مدى مصر لمدة ستة أشهر وأحالت العاملين فيه إلى النيابة العامة.

وأعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، يوم الأحد، عن اتخاذ إجراءات ضد مدى مصر بسبب «ممارسة أنشطة إعلامية بدون ترخيص» و «نشر أخبار كاذبة دون التحقق من مصادرها».

حضرت لينا عطاالله، رئيسة تحرير مدى مصر، جلسة استماع مع المجلس الحكومي يوم الأحد بشأن تغطية الموقع للحرب الإسرائيلية الفلسطينية.

ولفت منظم الإعلام الانتباه إلى تغطية مدى مصر للهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، بما في ذلك تقرير في 11 أكتوبر ناقش إمكانية قبول مصر لعدد من الفلسطينيين النازحين إلى مصر. وقد بدأت السلطات المصرية بالفعل الاستعدادات اللوجستية لنصب الخيام في مدينتي الشيخ زويد ورفح في سيناء في حالة حدوث هجرة جماعية للفلسطينيين.

ونقلًا عن مصادر حكومية، أضاف تقرير مدى مصر أنه لن يُسمح للفلسطينيين بدخول العريش، أكبر مدينة في شبه جزيرة سيناء، وسيضطرون إلى البقاء داخل منطقة عازلة بطول 14 كيلومترًا.

في 18 أكتوبر، رفض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فكرة التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، قائلًا إن إسرائيل يمكن أن تنقلهم إلى صحراء النقب وأنه «لن يكون هناك تنازل أو إهمال للأمن القومي المصري تحت أي ظرف من الظروف».

ووصف المجلس الأعلى للإعلام تغطية مدى مصر بأنها «تستند إلى مصادر وهمية مجهولة المصدر» وتتعارض مع «ميثاق الشرف الصحفي والمهنية والمصداقية».

وكان المجلس قد أعلن في وقت سابق أنه تلقى شكاوى بشأن تحريض مدى مصر على «الإضرار بالأمن القومي» من خلال تغطيته لقصف إسرائيل لغزة.

الإيكونوميست: مع احتدام الحرب في غزة، مصر تخشى على استقرارها

(أمني وعسكري . ذي إيكونوميست)

نشرت صحيفة الإيكونوميست تقريرًا يسلط الضوء على الإجراءات المصرية لتعزيز حدودها وما تعكسه تلك الخطوة من قلق مصري من تدفق محتمل للاجئين من غزة.

وتقول الصحيفة البريطانية إن الجنود المصريين يراقبون من جدران وأبراج مراقبة يبلغ ارتفاعها 10 أمتار الحرب الجارية في غزة.

ودفعت الحرب أكثر من نصف سكان القطاع الساحلي الذي يزيد عددهم عن مليوني نسمة على ترك منازلهم، مع تقدم الدبابات الإسرائيلية داخل القطاع من الشمال والشرق، واستمرار طائراتها الحربية ومدفعيتها في قصفها. ويتجه عديد من الفلسطينيين نحو الحدود مع مصر بحثًا عن الغذاء والكهرباء والمياه والأمان.

ولم تلق الدعوات المصرية لإسرائيل لفتح معبر رفح للسماح بدخول المساعدات الإنسانية آذانًا صاغية إلى حد كبير. ويقول الصليب الأحمر المصري إن 84 شاحنة محملة بالأدوية والأغذية دخلت غزة منذ بدء القتال.

وفي الوقت نفسه، تعمل مصر على تعزيز المنطقة الحدودية بالدبابات والقوات، عاقدة العزم على إبعاد الفلسطينيين.

وقال أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري السابق والأمين العام لجامعة الدول العربية إن «الفلسطينيين والعرب لن يتجرعوا نكبة ثانية»، في إشارة إلى الهجرة الفلسطينية التي رافقت حرب عام 1948.

يديعوت أحرونوت: أنفاق حماس في مصر يمكن أن تسمح بإدخال الأسلحة وفرار القادة

(أمني وعسكري . يديعوت أحرونوت)

استعرض تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت إمكانية وجود أنفاق لحركة حماس مع مصر والذي يسمح لها بتهريب الأسلحة، وهي مزاعم ربما تُمهد لقصف المنطقة الحدودية مع مصر.

وتلفت الصحيفة العبرية إلى أن إسرائيل بدأت مرحلتها الثانية من الحرب في وقت تسعى فيه حماس لتأخير التوغل البري من خلال حربها النفسية والتلويح بإمكانية إطلاق سراح الرهائن. وقدر الجيش الإسرائيلي أن الوقت ليس في صالحه وأنه منح الضوء الأخضر لإرسال القوات الأولى.

وحذرت الصحيفة في سياق تقريرها من احتمالية وجود أنفاق لحماس مع مصر، مشيرة إلى ضرورة مراقبة رفح، شريان الحياة الوحيد لغزة، عن كثب في الوقت الذي يتقدم فيه الجيش في شمال القطاع.

وأشارت الصحيفة إلى وصول أنفاق حماس إلى مصر التي استُخدمت لتزويد الحركة بالأسلحة التي سهلت هجومها الكبير.

وتعتقد الصحيفة أن تلك الأنفاق مع مصر ربما كانت أيضًا وسيلة للهروب لبعض قيادات المجموعة، منوهة إلى أنه وفي حال فشل إسرائيل في قتل أو القبض على قادة حماس فلن يكون بإمكان الحكومة الإسرائيلية ادعاء

النصر على حماس في نهاية الحرب.

وينظر الجيش الإسرائيلي في شن الحرب على جبهات متعددة. هناك هجوم على غزة ولكن هناك أيضًا قتال على الحدود اللبنانية ومواجهة مستمرة على جبهة الضفة الغربية. وكذلك تبرز اليمن أيضًا باعتبارها تهديدًا إضافيًا.

وهذا يتطلب التحضير الذي يجري في وزارة الدفاع. ويشرف الجنرال إيال زامير الذي نبه الحكومة إلى احتياجات الجيش، الآن على وصول المساعدات العسكرية. وهبطت نحو 80 طائرة حتى الآن بإمدادات عسكرية من الولايات المتحدة ودول أخرى.

ذا كونفرزيشن: هل تتحول الحرب بين إسرائيل وحماس إلى صراع إقليمي؟

(أمني وعسكري . ذا كونفرزيشن)

نشر موقع «ذا كونفرزيشن» الأسترالي مقالًا كتبته جيسيكا جيناور، محاضرة في العلاقات الدولية، تسلِّط فيه الضوء على إمكانية اتساع الحرب على غزة إلى دول إقليمية مجاورة مثل مصر ولبنان وسوريا.

وقالت الكاتبة إن المخاوف تتصاعد من أن الصراع بين إسرائيل وحماس قد يتحول إلى حرب أوسع تشمل دولًا أخرى في المنطقة.

وتواجه الدول المجاورة مثل لبنان وسوريا ومصر، فضلًا عن اللاعبين الإقليميين مثل إيران وقطر، حاليًا ضغوطًا محلية ودولية بشأن استجابتها.

وتطرقت الكاتبة إلى احتمالية جر دولة أخرى إلى الصراع ـ أو الاضطلاع بدور دبلوماسي في المساعدة في حل الأزمة، مشيرة إلى أربعة مواقف لأربع دول هي مصر ولبنان وسوريا وقطر، بخلاف موقف إيران.

مصر: رغبة محدودة في المشاركة

وفي مصر، وصل نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى السلطة في عام 2013 من خلال الإطاحة بالحكومة التي يقودها الإخوان المسلمون المنتخبة ديمقراطيا في أعقاب انتفاضة الربيع العربي. ولطالما كانت حركة الإخوان المسلمين نقطة محورية للمعارضة السياسية في مصر، وهي متحالفة أيديولوجيًا مع حركة حماس.

وعلى الرغم من أن حكومة السيسي سمحت ببعض الاحتجاجات ضد تصرفات إسرائيل في غزة، إلا أنها كانت تخضع لرقابة مشددة. والجدير بالذكر أنه لم يُسمح لهم بالتواجد في ميدان التحرير، قلب احتجاجات الربيع العربي.

وترى الكاتبة أن القلق الرئيس للسيسي هو أن الصراع في غزة قد يثير مظاهرات واسعة النطاق في مصر، الأمر الذي قد يؤجج عدم الرضا عن نظامه. وعلى هذا النحو، سيحاول السيسي إعطاء الأولوية للاستقرار الداخلي بدلًا من الانخراط المباشر في الحرب. ومن المرجح أن يدعم حماس خطابيًا، في حين أنه لن يبذل أي جهد ملموس لمساعدتها في حربها ضد إسرائيل.

والأهم من ذلك، وفقًا للكاتبة، أن هذا يعني أن مصر ستظل مترددة أيضًا في فتح معبرها الحدودي الجنوبي مع غزة للسماح للاجئين الفلسطينيين بالمغادرة.

وعلى مدى عقد من الزمن، تقاتل القوات المصرية تمردًا إسلاميًا في صحراء سيناء. ويشعر السيسي بالقلق من أن تدفق اللاجئين من غزة قد يؤدي إلى تفاقم هذه التوترات ويؤدي إلى زيادة النشاط المسلح ضد النظام.

لبنان: الأمر يعتمد على قرار حزب االله

وفي لبنان، ستكون الحرب مع إسرائيل تطورًا غير مرحب به. في السنوات الأخيرة، اتسم المشهد السياسي في لبنان بعدم الرضا العام عن النخب والأزمة الاقتصادية المستمرة.

وقد اشتبك حزب االله، وهو جماعة سياسية شيعية مسلحة قوية في لبنان، مع القوات الإسرائيلية عبر الحدود. وإذا استمر العنف في التصاعد بين إسرائيل وحماس، فمن الممكن أن يدخل حزب االله إلى الحرب من الشمال. وهذا من شأنه أن يُلزم لبنان بمواجهة عسكرية لا تحظى بشعبية مع إسرائيل، الأمر الذي قد ينهي السلام الهش بين البلدين والذي صمد منذ عام 2006.

وبما أن حزب االله جزء لا يتجزأ من الحكومة اللبنانية ويسيطر على أقوى قوة مسلحة وأكثرها تنظيمًا في البلاد، فإن الفصائل اللبنانية الأخرى ليس لديها قدرة كبيرة على كبح جماح الحزب. وستكون هذه الفصائل أيضًا حذرة من إثارة حرب أهلية أخرى من خلال محاولة منع حزب االله من مواصلة العمل العسكري.

سوريا: محاصرة بسبب الدين السياسي المستحق لإيران

وأضافت الكاتبة أن الاحتجاجات السياسية في سوريا المستمرة منذ عام 2011 أدت إلى حرب أهلية بين نظام الرئيس بشار الأسد والجماعات المتمردة. واعتمد الأسد على الدعم العسكري الإيراني والروسي للحفاظ على قبضته على السلطة.

وليس لدى الأسد أي حافز للاشتباك مع إسرائيل عسكريًا وزعزعة استقرار سيطرته السياسية التي اكتسبها بشق الأنفس. ومع ذلك، قد يكون من الضروري سداد الديون المستحقة لإيران مع التحريض ضد إسرائيل إذا شنت إسرائيل عملية برية متوقعة في غزة.

وأشارت الكاتبة إلى الضربات المتكلالاة من إسرائيل على مواقع سورية، موضحة أن هدف إسرائيل المحتمل من هذه الضربات هو ردع المواجهة العسكرية، وليس استفزاز سوريا. وتعتبر هذه الضربات بمثابة تذكير للأسد بأن إسرائيل لديها القدرة على ضرب أهداف مهمة في عمق الأراضي السورية – وأنها مستعدة للقيام بذلك.

وهناك خطر أن تؤدي مثل هذه التصرفات، إلى جانب الضغط السياسي من إيران وحزب االله، إلى تصعيد عسكري بين سوريا وإسرائيل.

إحدى الجهات الفاعلة التي تتمتع بالقدرة على كبح جماح سوريا هي روسيا، التي تحتفظ بوجود عسكري كبير في البلاد. وليس لدى روسيا مصلحة في رؤية سوريا تدخل في حرب مع إسرائيل، لأن هذا من شأنه أن يؤدي على الأرجح إلى كسر الاستقرار السياسي الهش الذي استثمرت روسيا بشكل كبير في الحفاظ عليه.

قطر: اغتنام الفرصة الدبلوماسية

وتعتقد الكاتبة أن قطر ربما تكون واحدة من أكثر الدول إثارة للاهتمام في الأسابيع المقبلة. ولعقود من الزمن، لعبت دورًا كبيرًا إلى حد ما في السياسة والدبلوماسية الإقليمية.

ولطالما كانت لقطر علاقة وثيقة مع جماعة الإخوان المسلمين والفروع التابعة لها. كما أنها تضم المكاتب السياسية لحماس في الدوحة، وكانت أحد الداعمين الماليين الرئيسين للجماعة.

ولعبت قطر بالفعل دورًا أساسيًا في المفاوضات مع حماس لإطلاق سراح أربعة رهائن من غزة.

وفقدت قطر نفوذها الإقليمي في 2017 عندما قطعت أربع دول في المنطقة علاقاتها وفرضت حصارًاعليها. وتريد الآن استعادة مكانتها كلاعب رئيس في المنطقة. وسيكون من مصلحة قطر أن تضع نفسها كوسيط دبلوماسي محوري في الصراع وتجنب أن يُنظر إليها نظرة مماثلة لإيران، باعتبارها أداة تمكين وممول لنشاط حماس.

وتتابع الكاتبة متساءلة: فهل تنجح قطر إذن في الاستفادة من علاقتها الوثيقة مع حماس لتسهيل المفاوضات بين الحركة وإسرائيل لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المتبقين أو حتى وضع حد للصراع؟ أم أن افتقار قطر إلى علاقات دبلوماسية مع إسرائيل سيحبط هذه الطموحات؟

وقد يعتمد نفوذ قطر على شهية إسرائيل للمفاوضات ومدى إبداء الولايات المتحدة استعدادها للتوسط بين الطرفين.

بلومبرج: مصر تربط بين انخفاض واردات الغاز وانقطاع الكهرباء لفترات طويلة

(أمني وعسكري . بلومبيرغ)

سلط تقرير لوكالة بلومبرج الضوء على استمرار قطع الكهرباء لفترات طويلة في مصر والذي أرجعته السلطات إلى انخفاض واردات مصر من الغاز الطبيعي.

ونقلت الوكالة الأمريكية عن مجلس الوزراء المصري، الأحد، قوله إن واردات مصر من الغاز الطبيعي توقفت، في تطور يعكس تأثير الصراع في غزة على مصر والذي يمكن أن يبدد الآمال في استئناف الصادرات إلى أوروبا.

وقال مجلس الوزراء، موضحًا أسباب التوسع في انقطاع التيار الكهربائي الذي عصف بالبلاد منذ شهور، إن واردات الغاز الطبيعي انخفضت من 800 مليون متر مكعب يوميًا إلى الصفر في وقت أدت فيه درجات الحرارة المرتفعة أكثر من معدلها في هذا التوقيت إلى زيادة الطلب على الكهرباء.

ويبدو أن وقف واردات الغاز مرتبط بقرار السلطات الإسرائيلية في وقت سابق من هذا الشهر بإغلاق حقل غاز تمار البحري وسط مخاوف من احتمال تأثره بالقتال بين جيشها وحماس في قطاع غزة.

ولم يتسن لشركة شيفرون، التي تدير حقل الغاز الذي أمرت إسرائيل بإغلاقه، التعليق على الفور. وقالت الشركة يوم

الجمعة إنها تواصل احترام بعض عقودها مع مصر.

وسيراقب تجار الغاز الأوروبيون الإعلان الأخير عن توقف الواردات. وتستورد مصر الغاز من إسرائيل ثم تصدر بعضًا منه إلى أوروبا بعد تسييله في مصانعها. وقالت شركة النفط الإيطالية العملاقة إيني الأسبوع الماضي إنها تتوقع أن تستأنف مصر صادرات الغاز مع انخفاض الطلب المحلي.

في مصر، بدأ انقطاع التيار الكهربائي منذ منتصف العام، والذي ربطه المسؤولون بارتفاع درجات الحرارة إلى جانب إجراءات ترشيد التكاليف في الوقت الذي تكافح فيه البلاد أسوأ أزمة عملة أجنبية منذ عقود. وقالت الحكومة إن العوامل الأخرى التي تؤثر على انقطاع التيار الكهربائي تشمل انخفاض الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة.

وأصبح قطع الكهرباء مصدر إحباط آخر للمصريين الذين يعانون بالفعل من تضخم قياسي مرتبط بثلاث تخفيضات في قيمة العملة منذ أوائل عام 2022.

وول ستريت جورنال: لماذا لا تستطيع مصر تحمل تكاليف عاصمتها الجديدة البالغة 58 مليار دولار

(اقتصاد . وول ستريت جورنال)

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرًا صوتيًا يستعرض أسباب عدم قدرة مصر على تحمل نفقات عاصمتها الإدارية الجديدة.

تلفت الصحيفة في مستهل تقريرها إلى أن مصر تبني مدينة جديدة بقيمة 58 مليار دولار لتكون عاصمتها الجديدة على طول قناة السويس. ومع ذلك، فإن البلاد تكافح في ظل أزمة اقتصادية حادة وعبء الدين الوطني.

وتهدف العاصمة الجديدة إلى نقل المقرات والإدارات الحكومية والمساكن من القاهرة إلى العاصمة الجديدة، لكن التكاليف المرتفعة والمشاكل الاقتصادية المصرية تثير تساؤلات حول الجدوى من بناء المشروع.

ويقول البعض إنها مدينة مخططة لتكون موطنًا لـ 6 ملايين نسمة ولكن ليس من الممكن أن يأتي هذا العدد إلى تلك المدينة.

وفي ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة في مصر، والدور الذي لعبته مصر دومًا بوصفها وسيطًا في الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، تتجه أنظار العالم إلى مصر مع طرح البعض لفكرة حصول مصر على بعض المساعدات المالية مقابل استقبال سكان غزة في سيناء.

وتشير الصحيفة إلى أن السيسي روج للمدينة باعتبارها بوابة للتنمية ستوفر ملايين من فرص العمل للسكان، لكن محللين سياسيين يرون أن بناء المدينة بعيدًا عن الاكتظاظ السكاني في القاهرة سيسمح للسيسي قمع أي حراك شعبي ضده وستحميه من وصول الاحتجاجات إليه خلافًا لما كانت عليه القاهرة.

ورغم إصرار السيسي وحكومته على أن تكاليف المدينة لم تأت من ميزانية الدولة، كشفت تقارير بحثية أن التكلفة

المدينة جاءت من الميزانية العامة للدولة. ويقف الجيش والشركة التي أنشأها باسم العاصمة الجديدة وراء تمويل المشروع بعد انسحاب الإمارات. وهذا الانخراط العسكري في المشروع يسمح للجيش بالاستفادة المالية من خلال بيع الأراضي وعقود العمل للمشاريع المختلفة في العاصمة وخارجها.

ونوهت الصحيفة إلى ارتفاع تكلفة المشروع باستمرار عن تلك الأرقام التي أعلنتها الحكومة في السابق لتصل تكلفتها إلى 58 مليار دولار..

وتقول الصحيفة إن الملاءة المالية للبلاد لا يمكن أن تتحمل المضي قدمًا في هذا المشروع في ضوء الاختناقات المالية الحالية ونقص العملة الأجنبية وارتفاع التضخم.

وأشارت إلى عدم قدرة الموظفين على تحمل تكاليف الانتقال إلى العاصمة والحصول على وحدات فيها والتي تقدر بنحو 80 ألف دولار للوحدة، وهو مبلغ لا يستطيع الموظف المصري تحمله. ويقول اقتصاديون وخبراء إنها ستكون مدينة للأثرياء.

وتطرقت الصحيفة إلى المساعدات الأمريكية لمصر والتي حجبت جزء منها قبل أشهر بسبب مخاوف حقوقية، لكن الاهتمام الأمريكي بالملف الحقوقي سيتراجع الآن في ظل الدور الحاسم والحيوي الذي يمكن أن تلعبه مصر في حل الصراع مع الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة إن مصر ترفض الآن فتح معبر رفح لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين لكن هناك ضغوطًا تسعى لإقناع مصر بقبول الفكرة، وإلى جانب الولايات المتحدة هناك بعض دول الخليج التي تحاول إقناع مصر بالفكرة مقابل الدعم المالي.

ورغم احتمالية تدفق الدعم المالي، لايزال المحللون متشككين في إمكانية صمود الاقتصاد المصري حال مضي الحكومة المصرية قدما في استكمال المشروع.

سكواوك بوكس: تسريب وثيقة حكومية إسرائيلية إلى موقع إخباري إسرائيلي تخطط «للنقل القسري» لسكان غزة إلى مصر

(أمني وعسكري . سكواوك بوكس)

كشف موقع سكواوك بوكس البريطاني تفاصيل وثيقة حكومية إسرائيلية مسربة إلى صحيفة تتناول خطط التهجير القسري لسكان غزة إلى مصر.

وقال الموقع البريطاني إن وثيقة مزعومة لوزارة المخابرات الإسرائيلية جرى تسريبها إلى موقع سيخة ميكوميت الإخباري تخطط للترحيل القسري والدائم لجميع سكان غزة إلى صحراء سيناء في مصر - وتوصي باتخاذ إجراءات «لتحفيزهم على الموافقة».

وتضع الوثيقة سياقًا جديدًا تمامًا لأحداث هذا الشهر التي استخدمتها إسرائيل مبررًا لقصفها الجماعي لغزة، مما

أسفر عن مقتل الآلاف من المدنيين الذين كان نصفهم تقريبًا من الأطفال.

خطة تهجير مفصلة

وبحسب موقع ميكوميت، فإن الوثيقة المؤرخة 13 أكتوبر، تؤكد خططًا سابقة لمؤسسات فكرية مرتبطة بنتنياهو لإنشاء «مدن خيام» جديدة و «منطقة مقيدة» على أراضي مصر لإبعادها عما سيصبح أرضًا إسرائيلية أكبر جديدة.

وتوصي وثيقة رسمية لوزارة الاستخبارات بأن تقوم المؤسسة الدفاعية بنقل كامل لجميع سكان قطاع غزة إلى شمال سيناء، باعتبارها أفضل ثلاثة بدائل تقترحها فيما يتعلق بمستقبل الفلسطينيين في قطاع غزة في نهاية الحرب.

ولا يشير وجود الوثيقة بالضرورة إلى أن مؤسسة الدفاع تنظر في توصياتها. وعلى الرغم من اسمها، فإن وزارة المخابرات ليست مسؤولة عن كل هيئة استخباراتية، بل تعمل بشكل مستقل على إعداد الدراسات وأوراق السياسة، والتي تُوزع على الحكومة والأجهزة الأمنية لاستعراضها، ولكنها غير ملزمة. وتبلغ الميزانية السنوية للوزارة حوالي 25 مليون شيكل ويعتبر تأثيرها صغيرًا نسبيًا.

إجلاء سكان غزة إلى سيناء

وأضاف الموقع أن الوثيقة أوصت إسرائيل بالعمل على «إجلاء سكان غزة إلى سيناء» خلال الحرب: إنشاء مدن خيام ومدن جديدة في شمال سيناء تستوعب السكان المطرودين، ثم «إنشاء منطقة مقيدة بطول عدة كيلومترات داخل مصر وعدم السماح للسكان بالعودة إلى النشاط أو الإقامة بالقرب من الحدود الإسرائيلية». وفي الوقت نفسه، يجب حشد الدول في جميع أنحاء العالم، بقيادة الولايات المتحدة، لتنفيذ هذه الخطوة.

وتحتوي الوثيقة المكونة من عشر صفحات، بتاريخ 13 أكتوبر، على شعار وزارة المخابرات برئاسة الوزيرة جيلا جاملیل من حزب الحكومة الليكود.

وأكد مصدر في وزارة المخابرات أن الوثيقة صحيحة ووزعها قسم السياسة بالوزارة على مؤسسة الدفاع و «لم يكن من المفترض أن تصل إلى وسائل الإعلام».

ثلاث مراحل

وأوضح الموقع ان الوثيقة توصي بشكل قاطع وصريح بنقل المدنيين من غزة باعتبارها نتيجة مرجوة للحرب. وتنقسم خطة النقل إلى عدة مراحل: في المرحلة الأولى، يجب اتخاذ إجراءات حتى «يجري إجلاء» سكان غزة جنوبًا، بينما تتركز الضربات الجوية في شمال قطاع غزة. وفي المرحلة الثانية، سيبدأ توغل بري في غزة، مما يؤدي إلى احتلال قطاع غزة بأكمله، من الشمال إلى الجنوب، ومن ثم «تطهير المخابئ تحت الأرض من مقاتلي حماس».

وتمضي الوثيقة في التوصية بأن تقوم الحكومة الإسرائيلية بشن حملة لتجنيد تواطؤ الحكومات الوطنية الأخرى حتى لا يؤثر التطهير العرقي على إسرائيل ويشوه صورتها، كما توصي حملة موازية بإقناع سكان غزة بإلقاء اللوم على حزب االله وحماس في خسارة الأرض، وفقًا للتقرير.

وقال مصدر بالوزارة للصحيفة إن المنظمة ما زالت «تقف وراء الخطة» حتى بعد الكشف عنها.

/ moasher